Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واستأذنته في ان ازورها فأذن لي فزوروا القبور فانها تذكر بالموت)

وأوصى بجهادهم بقسوة عند القتال:

اما في القتال فقد امر بأخذ اشد المواقف واعنفها يقول تعالى: (فاذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد، فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم[1]). بل منع أخذ الجزية منهم، وان كان سمح بالاسر والمفاداة على رأي الضحاك والسدي وعطاء وابن زيد[2]، وجعلهم امام احد الخيارين لا ثالث لهما اما الاسلام واقامة اركانه، او القتال. ويقول تعالى مخاطبا رسوله: (يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير)[3] فهم ينتظرهم فوق هذه الشدة في المعاملة في الدنيا اشد العذاب واقبح المصير.

المشركون نجس:

بل ان اشراكهم بالله قد غمسهم بأقبح حال وأسوئه اذ

---

(١) التوبة ٥

(٢) القرطبي الجزء الثامن صفحه ٣

(٣) التحريم ٩